المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-04-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 12252
المسلسل : 151

ملف صحفي

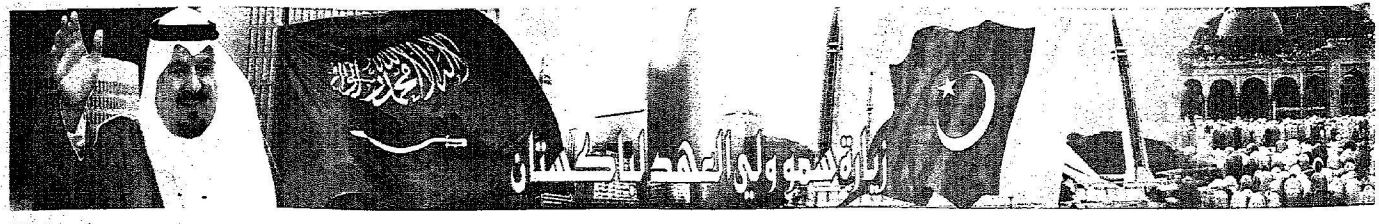

الأمير سلطان في إسلام أباد بعد ظهر اليوم

مباحثات رسمية لسمو ولي العهد مع الرئيس الباكستاني اليوم وأخرى مع رئيس الوزراء غداً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-04-2006 العـــدد : 12252
الصفحـات : 22 المسلسل : 151

□ *إسلام أباد*
من رئيس التحرير:

تتجه الأنظار الآن إلى باكستان في انتظار أن تبدأ الزيارة الرسمية القصيرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، حيث يتوقع لها أن تضيف إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين التي تمت منذ شهرين تقريباً ما استجد من مواضيع تهم الجانبين.

وحيث قد سبق وصول رؤساء تحرير الصحف المحلية عن موعد وصول سموه بيوم واحد، فقد لاحظنا الاستعدادات المبكرة التي ظهرت معالمها في الشوارع والميادين ومباني الدوائر الحكومية، بما تم نصبه من أقواس ولافتات تحمل أرق عبارات الترحيب بزيارة الأمير سلطان، وإشادة بالعلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين.

كما ازدانت الشوارع بأعلام المملكة وباكستان وصور الأمير سلطان ضمن الاهتمام بالزيارة والترحيب بضيف باكستان.

ويأتي كل هذا لما تتميز به العلاقات السعودية الباكستانية على امتداد التاريخ من حميمية وتفاهم مشترك في مجمل القضايا الثنائية وما يدخل أيضا ضمن المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ومعروف أن الزيارة الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وجولاته من المباحثات المهمة التي أجراها مع القيادة الباكستانية قد توجت بمجموعة من الاتفاقيات الثنائية وببيان مشترك أكد أن الجانبين كرسا بما اتفقا عليه أهمية أن تستمر العلاقات الثنائية في هذا الزخم من الاهتمام مع العمل على تطويرها وفقاً للمستجدات.

وزيارة سمو ولي العهد تأتي امتداداً لزيارة خادم الحرمين الشريفين واستكمالاً لها وتعزيزاً لوحدة الموقف بين الدولتين وتأكيداً على العزم بالمضي في هذا التعاون إلى آفاق أوسع بما يجعل من هذه العلاقة الأكثر تميزاً بمرور الوقت وتعدد لقاءات القمة بين القيادتين.

وما هو لافت للنظر أن هذه العلاقة الحميمة لا تقتصر على القيادتين أو الحكومتين أو على كبار المسؤولين في البلدين، وإنما هي تتميز بحميميتها بين الشعبين الشقيقين أيضا، بدليل حجم العمالة الباكستانية التي تعمل في المملكة ويقدر عددها بأكثر من مليون شخص، وهي موضع الترحيب والضيافة الكبرى من شعب المملكة العربية السعودية.

ولعلكم تتذكرون حفاوة الاستقبال الذي استقبل به الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته الأخيرة لباكستان على المستوى الشعبي، حيث ضاقت الشوارع والميادين بالجمهور الكبير الذي خرج ليعبر عن فرحته وسعادته بمقدم خادم الحرمين الشريفين.

وهذا المظهر الجميل يتوقع أن يتكرر مشهده بعد أن تحط طائرة سمو ولي العهد في مطار إسلام أباد ويشق موكبه شوارع المدينة إلى حيث مقره السكني فيها، بما يؤكد أصالة العلاقة السعودية الباكستانية وبما يظهر أهمية أن يتواصل العمل لتفعيلها وإعطائها من حين لآخر دفعات مقربة إلى الإمام، تعزيزاً لأواصر الأخوة الإسلامية، وتقديراً لعدم تأثرها سلباً على امتداد الزمن في أي تغييرات حدثت بالماضي القريب أو البعيد في باكستان.

زيارة سمو ولي العهد الأمير سلطان إلى باكستان ستبدأ اليوم مثلما ذكرنا لكم، ونتوقع أن تكون عند الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت المملكة، وسيكون رئيس الجمهورية الباكستاني الرئيس برويز مشرف ورئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز على رأس مستقبلي سموه في مطار إسلام أباد، في استقبال غير عادي، لإظهار مكانة المملكة واعتزاز القادة الباكستانيين بالقيادة السعودية.

وسوف تعبر إسلام أباد عن أول إشارة الترحيب بسموه بإطلاق المدفعية إحدى وعشرين طلقة عندما تكون الطائرة قد استقرت في مدرج المطار، ويكون سموه قد أطل من بابها، وبدأ يأخذ طريقه إلى ساحة الاستقبال حيث الرئيس ورئيس الوزراء وكبار مستقبليه في إطار البروتوكول المعد لذلك.

الرئيس الباكستاني سيرافق سمو الأمير إلى قصر البنجاب؛ وهو مقر إقامة ولي العهد، ليودعه بعد جلسة قصيرة مع سموه، أما في المساء فسوف تعقد جلسة ثنائية بين سموه والرئيس الباكستاني ثم اجتماع موسع يحضره أعضاء الوفدين الرسميين، وبعد ذلك يقيم الرئيس برويز مشرف حفل عشاء تكريماً لسمو الأمير سلطان بمناسبة زيارته لباكستان، ويحضره الوفد المرافق وأعضاء السلك الدبلوماسي ورئيس الوزراء الباكستاني وكبار المسؤولين الباكستانيين، وكل هذا سيتم في قصر الرئاسة.

ولأن سموه سوف يختتم زيارته يوم الأحد، فسوف يعقد قبل مغادرته إسلام أباد اجتماعاً مع رئيس الوزراء، كما سيلبي دعوة غداء يقيمها على شرفه رئيس الوزراء شوكت عزيز. ويتوقع أن يرافق سموه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-04-2006 العـــدد : 12252
الصفحـات : 23 المسلسل : 151

إسلام أباد لبست زينتها ترقباً للزيارة

وبرويز مشرف سيكون على رأس مستقبلي سموه بالمطار

الرئيس الباكستاني يقلد الملك عبدالله وساماً ويقيم له حفل عشاء

الرئيس الباكستاني لزراعة الشجرة، ليتوجه بعد ذلك إلى مطار إسلام أباد منهياً سموه بذلك زيارته الرسمية المهمة للجمهورية الباكستانية في حدود الساعة الثانية بعد الظهر حسب توقيت المملكة، أي أن سموه سيصل اليوم السبت في حدود الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت المملكة، وسيغادر غداً الأحد في حدود الساعة الثانية بعد الظهر، بمعنى أن الزيارة سوف تستغرق أربعاً وعشرين ساعة.

وزيارته لباكستان هي المحطة الثالثة في هذه الجولة الأميرية، فقد بدأت أولاً بزيارة اليابان ثم سنغافورة، وبعد ذلك أنهى سموه هذه الجولة بزيارة لباكستان، وقد لاحظنا حجم الاهتمام الذي صاحب الزيارتين السابقتين لكل من اليابان وسنغافورة، وما أعلن عنها من اتفاقيات وبيانات مشتركة أظهرت السقف العالي لنجاح سموه في تحقيق ما سعى إليه، ونتوقع أن يتوج سموه النجاحات السابقة بنجاح جديد ومشهود في زيارته الأخيرة لباكستان التي ستبدأ بعد ظهر اليوم لما تتمتع به أصلاً العلاقات السعودية الباكستانية من تميز وتفرد وتفاهم كبير، وفضلاً عن أن هذه الزيارة لا يفصلها عن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلا فترة قصيرة ما يعني أنها تستكمل الإنجازات الكبيرة التي تحققت حين زار الملك عبدالله بن عبدالعزيز باكستان من نحو شهرين فقط.

ما نتمناه هو أن تستكمل جهود

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-04-2006 العـــدد : 12252
الصفحـات : 23 المسلسل : 151

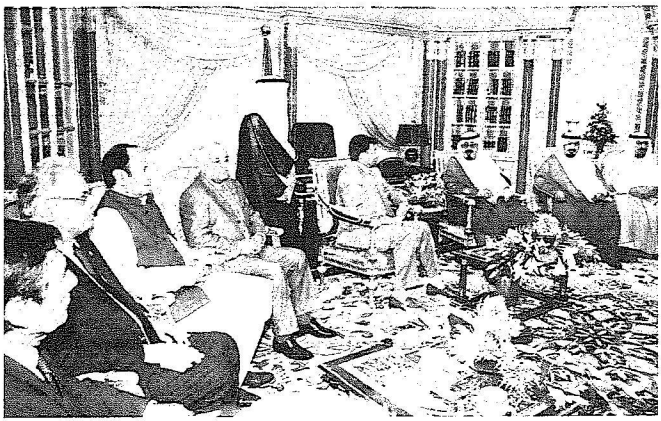

الملك عبدالله والأمير سلطان مع الرئيس الباكستاني

الملك عبدالله والأمير سلطان بالتنفيذ السريع والدقيق لكل ما تم الاتفاق عليه سواء من جانب المسؤولين التنفيذيين بالمملكة أو المسؤولين التنفيذيين في باكستان كسباً للوقت وترجمة لما هو متوخى من هذه الزيارات والجهود التي قادها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بزياراتهم لهذه الدول وغيرها.

فالعلاقات الدولية مهمة، والمملكة أعطت لها من الإهتمام وعلى أعلى مستوى ما مكنها لتتبوأ هذه المكانة المتميزة مع دول العالم، فكان التعاون والتفاهم والشراكة في العمل والأهداف والأستراتيجية بالصورة التي أعطت المملكة كل هذا المظهر الجميل في علاقاتها الدولية، والمطلوب كما نرى أن يتواصل هذا الجهد بانتظار المزيد من العطاء، وفقاً للآراء السديدة التي تقود السياسة السعودية في المحافل الدولية.

وإلى أن يصل سموه، ويبدأ مباحثاته، وتتم اللقاءات بينه وبين القيادات الباكستانية، وتظهر لنا نتائج ما أشرنا إليه وتوقعناه، نؤكد أن ما سمعناه في الشارع الباكستاني ومن الباكستانيين هو فوق التصور من حيث الاهتمام بالزيارة والتوقع بالنسبة إلى النتائج المنتظرة منها، ومن حيث المحبة التي يكنها شعب باكستان للمملكة ولشعب المملكة، وهذه علامات مضيئة للمستوى المتطور والمتنامي الذي وصلت إليه العلاقات السعودية الباكستانية المشتركة.